المسرح الجهوي بسكرة

شهادة مشاركة

تشهد اللجنة التنظيمية للمؤتمر الدولي المسرح الرقمي النص والعرض المسرحي من الواقع الى الإفتراضي

المنعقد بين 27-28 مارس 2022

أن السيد/ مفتاح خلوف جامعة جامعة المسيلة قد شارك (ت) بمداخلة علمية عنوانها:

المسرح الرقمي التفاعلي وصناعة الفرجة

نشكر لكم جهودكم العلمية في سبيل النهوض بالبحث العلمي وترقية الفنون

مدير المسرح الجهوي

المدير

أحمد خوصة

مدير مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري

رئيس أكاديمية العلوم

د/ نعيمة سعدية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

أكاديمية العلوم والدراسات الاستشرافية

المسرح الجهوي بسكرة

مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري

المؤتمر الدولي:

المسرح الرقمي : النص والعرض المسرحي

من الواقع إلى الافتراضي

بسكرة يومي : 27- 28 -مارس 2022

عنوان المداخلة:

المسرح الرقمي التفاعلي وصناعة الفرجة

إعداد وتقديم الدكتور:

مفتاح خلوف

المسرح الرقمي التفاعلي وصناعة الفرجة

الدكتور: مفتاح خلوف

جامعة محمد بوضياف المسيلة

meftah.khelouf@univ-msila.dz

الملخص:

يتمحور هذا البحث حول ما شهدته الساحة الأدبية والفنية من تغيرات وتطورات عميقة على مستوى المنجز المسرحي الإبداعي والفني على حد سواء ، في ظل الهيمنة الإلكترونية الواضحة ، وظهور الوسائط والأدوات الجديدة التي تخطت الفهم التقليدي لفعل الإبداع المسرحي إلى تبني نوع من الكتابة الجديدة تسمى الكتابة الرقمية، لتحيل بذلك إلى نص إبداعي رقمي تتمظهر تشكيلاته البنائية مختلفة عن الكتابة عبر الأجناس السائدة ، حيث تندرج تحت تصنيفاتها أشكال جديدة تقدم عبر وسيط. وبعد أن أصبح الشكل أكثر تداخلا في تضميناته ، فإن المسرح يُعد من أكثر الفنون التي تأثرت بالتطورات التقنية وابتكاراتها المتسارعة ، عبر توظيفه هذه الأخيرة من خلال تعزيز النواحي التعبيرية فيه ،وبهذا فقد استُحدث نوع جديد سمي بالمسرح التفاعلي أو الرقمي ، له فضاؤه الرقمي و جمالياته التقنية وفرجته.

الكلمات المفاتيح: الوسائط - الكتابة - الرقمية التفاعلية – المسرح- الفرجة

مقدمة:

يعد فن المسرح شكلا من أشكال الفنون الأدائية أو التعبيرية Performing Art, كما يعد بشكل خاص فن الأداء الحي .Performance Art تظهر أولى بداياته منذ أيام الإغريق ثم الرومان ،أين كانت المسارح هي الوسيلة الوحيدة للتعبير الفني ،باعتمادها عناصر فنية متعددة ،واستخدامها مزيج من الكلام ،الرقص ،المشهد في الواقع...إضافة إلى عنصر الحوار للتصرف ارتجالا والتمثيل في العرض المسرحي ،ويرجع أصل نشوء المسرح بمسمى **الدراما Drama** إلى الاحتفالات المتصلة بالطقوس الدينية التي تدور حول الإله ديونيسيوس ،إذ كانت الأداة الغالبة فيه هي الشعر ،باعتبار أن فن المسرحية جنس أدبي موضوعي له أنواعه المختلفة أهمها :المأساة أو التراجيديا ،والملهاة أو الكوميديا ...حيث لا **تعد" أدبا خالصا: بل هي فن مركب يتكون من الفن الأدبي والإخراج**

المسرحي والأداء التمثيلي ,وبهذا تختلف عن الرواية .والمسرحية تعتمد أيضا على الملابس ,وجميع الأشياء الأخرى المساعدة على العرض التمثيلي.(2)"

وفي ظل الهيمنة الإلكترونية الواضحة وأثرها على عدد من المجالات الأدبية والفنية الإبداعية ,فقد استطاعت المسرحية أن تتجاوز الفهم التقليدي لفن المسرح ,فهي لم تسلم من هذه الهيمنة الرقمية: إذ حُكم عليها التجريب منذ بدايتها سواء انطلاقا من المضامين أو الشكل ,أو التقنيات المتحكمة في التمثيل والإخراج ,حيث ارتبطت بصفة عامة بالشعور الديني الوجداني كموضوع أساسي ووحيد ,وبمرور الزمن وتحولات الظاهرة الفكرية والفلسفية تطورت عوالمها فناصرت مختلف قضايا الإنتماء لصاحب القضية وبطلها) الإنسان ,(أما من زاوية الإبداع والأداء فقد تماشى التجريب المسرحي مع حركة التطور التكنولوجي والعلمي على مستوى الفن والأدب عبر وسائط فنية رقمية ,وعبر مفهوم جديد للكتابة والإبداع بدخولهم عوالم الثورة الرقمية ,من خلال مشاركة عنصر "التفاعل "طرفا في العملية الأدبية والفنية في في صنع المسرحية ,فنشأ نوع جديد للإبداع المسرحي: وهو ما سُمّي **بالمسرحية التفاعلية**.Intractive Drama .

1-المسرحية التفاعلية) Intractive Drama المصطلح والمفهوم:

قبل التطرق إلى مقاربة لمفهوم المسرحية التفاعلية ,لا بأس من تعريج سريع على مصطلح التفاعلية ,Intractivitè في محاولة لرفع اللُّبس من أجل التوضيح. يكمن معنى **التفاعلية** في التبادل والتشارك بين طرفين , ذلك أنه إذا عدنا إلى المعاجم باحثين عن لفظة" التفاعلية ,"فإننا نجدُ صيغة" تفاعل": تفيدُ" **تأثير شيئين كل منهما في الأخر ,أي المشاركة .(3)"كما تفيدُ كلمة التفاعلية Intractivity-Intractivitè في المعاجم الأجنبية المعنى نفسه.**(4) وعموما فكلمة" **Intractivitè مركبة من كلمتين في أصلها اللاتيني: أي من الكلمة السابقة (Inter)وتعني بين أو مابين ,ومن الكلمة (Activus) وتفيدُ الممارسة في مقابل النظرية.**(5)"كما أن للفظة استخدام مختلف في مجلات العلوم الطّبيعية والفيزيائية ,حيث تشير إلى كل ما هو" التفاعل الكيميائي "فيقال "تفاعل المواد الكيميائية."

نلاحظ أن مصطلح التفاعلية يأخذ أبعادا متعددة ,فلا يعدُّ" **مصطلحا أدبيا أو إنترنتيا أو تكنولوجيا وحسب ,ولا يجب أن تؤخذ دلالة اللفظ على هذا الوجه فقط ,بل يجب أن تتعامل معها على أنها نمط حياة , ووسيلة للتعامل مع الأمور المختلفة التي تمرُّ على الفرد بصورة يومية ,فمن كان شأنه التفاعل مع كل تفاصيل حياته لابدّ له أن يتفاعل على نحو لا إرادي مع ما يقدم له من نصوص أدبية أو غيره**ا(6)"...

وتستندُ كلمة **المسرحية *Drama** أو العرض المسرحي Play إلى فعل الارتجال ,والتمثيل ,والتشخيص , والنمذجة ,كما تستند إلى عناصر لا غنى عنها :الخشبة ,الممثلين ,وضالة تتكون من مقاعد للجمهور أو المتفرجين.

وتقوم على ركنين أساسيين: الأول هو الممثل ,والثاني هو الجمهور. ولأن فن المسرحية هو الآخر يتأثر بمستجدات العصر ومتغيراته عن طريق اشتراطات فعل التفاعل ,فإن ضرورة التأثير أتاحت لنتاج مسرحي معاصر ,وجمالية فرجوية أخرى.

تمثل المسرحية التفاعلية ذروة التحدي في المعالجة الرقمية ,تعتمد الأداة الحي والمباشر ,وتُمكنُ للجمهور من التفاعل أيضا في المسرح مع الممثلين ,و تعتبر نوعا أدبيا جديدا من الأدب الرقمي ,الذي يتجاوز الفهم التقليدي للكتابة في الإبداع," **فهي نوع سردي على الحاسوب أين يكون المستخدم الشخصية الرئيسة في القصة ,وباقي الشخصيات والأحداث تُشغّلُ آليا من خلال برنامج مكتوب من قبل المؤلف .وكونك شخصية في المسرحية يدلُ على إمكانية اختيار كل الأفعال لهذه الشخصية**(7)".

يتوفر هذا الفن الأدبي الإلكتروني على عدة تعاريف أخرى: عبرت عن أهميته المرجعية نفسها .ومع تطور البحوث حوله ,إلا أنها لازالت متواصلة" ,**فقد أخذت مكانا ضمنيا في العالم الافتراضي ,حيثُ يأخذ المستخدم درجة أعلى من الحرية في التفاعل الجسدي والذهني مع non-player والأشياء داخل التجربة المسرحية التي تختلف حسب كل أداء, وتتيحُ التفاعل للمستخدمين.**" (8)

يعدُّ تشارلز ديمر **Charles Deemer** رائد المسرح التفاعلي في الثقافة الغربية, ألفّ عام 1985 أول مسرحية تفاعلية ليكون الأول على الإطلاق من كتب في هذا الجنس الأدبي الإلكتروني عندما عقد النية على كتابة نص جديد ومختلف ,لا يلتزم في ترتيب مشاهده بالخطية والتراتبية, ودون الالتزام بأي ترتيب على مستوى الزمان والمكان ,إذ سيجعل المشاهد متزامنة تحدثُ في الوقت ذاته ,ثم توصل إلى البعد التفاعلي بين الجمهور والممثلين أثناء العرض المسرحي, إذ أنه يتيح للمتلقي/ المستخدم حرية اختيار الأحداث والشخصيات التي يرغب في متابعتها على مستوى القراءة النصية أو حضور العرض المسرحي ,وذلك من خلال الصيغة غير الخطية التي يقدم نصوصه من خلالها.(9)

في المقابل ,نجدُ في الساحة الأدبية والفنية العربية من تكلمّ في هذا المجال ,فقد تحدثت الناقدة المغربية فاطمة البريكي عن المسرحية التفاعلية مصطلحا ومفهوما: حيث وضعت هذا المصطلح" المسرحية التفاعلية " ترجمة للمصطلح الأجنبي ,Intractive Drama رغم وجود مصطلحات أجنبية أخرى تعادل التسمية نفسها: HyperDramaو ,Hyperfiction وتحمل هذه المصطلحات دلالة واحدة لهذا النوص المسرحي.

أما عن المفهوم- المسرحية التفاعلية -فتقول" :**عرفتها أنذاك بأنها نمط من الكتابة الأدبية ,تتجاوز الفهم التقليدي لفعل الإبداع الأدبي الذي يتمحور حول المبدع الواحد: إذ يشترك في تقديمه عدة كتاب ,كما قد**

يدعى المتلقي/المستخدم أيضا للمشاركة فيه ,وهو مثال للعمل الجماعي المنتج ,الذي يتخطى حدود الفردية , وينفتح على آفاق الجماعية الرحبة.(10)"

يتضحُ الاتفاق حول المفهوم الواحد بين ممثلي الساحتين الأدبيتين والفنيتين الغربية والعربية ,رغم قلة الإنتاج والدارسين العرب لمثل هذا النوع عموما) الراوية التفاعلية ,القصة التفاعلية ,الشعر التفاعلي (عند العرب مقارنة بأمثالهم الغرب.كما يتضح بعد تفاعلي على مستويين عند أرباب الكتابة المسرحية التفاعلية ,إضافة إلى البعد التفاعلي لتشارلز ديمر من خلال تعريف د فاطمة البريكي تحديدا وهمًا: **الأول :بين مجموعة من الكتاب: يختار كل واحد منهم شخصية من شخصيات المسرحية ليكتب عنها ,وينتقل معها من حدث إلى آخر ليكتب موقفها من هذا الحدث ,أو دورها فيه ,وليسجل انفعالاتها وعواطفها وغير ذلك. الثاني :يأتي للتفاعل الذي يظهر من خلال تفاعل المتلقي /المستخدم مع ما يعرض أمامه: إذ سيختار كل واحد منهم خيطا مختلفا من خيوط النص المسرحي ليتبعه ,مما يجعلُ النص المسرحي ينتهي بشكل مختلف من متلق/مستخدم لآخر.(11)"**

ورواد هذا النوع من الفن المسرحي في العالم العربي هم من استهدفه إخراجا فنيا تقنيا ,أو نقدا أدبيا: إذ لم يُعرف في الساحة الأدبية خاصة كتابة إبداعية رقمية للمسرحية مماثلة لإبداع محمد سناجلة في الرواية الرقمية التفاعلية ,و **عباس مشتاق معن** في الشعر الرقمي ,بل نجد تنظيرا فقط مُتضَمنا في أبحاث أكاديمية ومقالات , وإن كانت الناقدة فاطمة البريكي هي من تناولت المسرحية التفاعلية كنوع أدبي ببعض التفصيل في مبحث خاص به في كتابها مدخل إلى الأدب التفاعلي.وإن أقر المخرج والناقد المسرحي د محمد حسين حبيب أنه المتصدر لمشروع نظرية المسرح الرقمي منذ عام ,2005 في صحيفة المدى الثقافية العراقية العدد" ,544 **بما يوظفه هذا المسرح من معطيات التقانة العصرية والجديدة المتمثلة في استخدامه للوسائط الرقمية المتعددة) الصورة , الموسيقى ,اللون ,الصوت (...في إنتاج وتشكيل الخطاب المسرحي بشروط تفرضها صفة التفاعلية .وقد قدم د محمد حسين حبيب لمشروعه هذا الكثير من الأدلة والبراهين التي تثبتُ تحقيق جمالية هذا التجريب الذي تماشى مع تطورات الحياة العلمية ,لتفعيل جمال مسرحي من نوع آخر ,فهو يدلي في محاورة معه أنه انطلق في صنع عرضه المسرحي الجديد من دون ممثل يوصفه كائنا حيا وفاعلا ,إذ يتوفر البديل للمثل بما سماه الشخصية الافتراضية Virtual Character التي يمكن تصنيعها والتحكم بأدائها عبر جهاز الحاسب الإلكتروني.(12)"**

وتذكر الناقدة فاطمة البريكي في كتابها **مدخل إلى النص التفاعلي** مجموعة من النماذج الغربية غير العربية إطلاقا, لكنها تشير أولا إلى المواقع التي تهتم بهذا الشكل من الكتابة: وتحديدا موقع **The company Therapist**: هو موقع على الويب للفن الأدبي المسرحي, حيث يمثل اختراعا أدبيا تعبيريا يستخدم النصوص المترابطة

hypertext لخلق كتابة سردية جديدة، والمسرح يتبنى آلية السرد أيضا مع الحوار أساسا. يأتي هذا الموقع على الرابط التالي:

www.thetherapist.com/

ومن أمثلة المسرحيات التفاعلية في الأدب الغربي:

-The Last Song of Violeta Parra.

-CHATEAU DE MORT.

-BATEAU DE MORT.

-TURKEYS.

-RANCHO.

كلها لتشارلز ديمر، والتي تتعرض د فاطمة البريكي لنموذج من هذه المسرحيات التفاعلية **Château de Mort** في صفحاتها للتعريف بها، كما تتوقف أيضا عند نموذج آخر هي مسرحية النورس البحري- Seagull للكاتب الروسي تشيكوف، والتي قام ديمر بتحويلها إلى مسرحية تفاعلية.

2-العناصر الفرجوية في المسرحية التفاعلية:

تتداخل مجموعة من العناصر الرقمية في تحقيق جمالية وفرجوية المسرحية التفاعلية إضافة إلى الشخصية الإفتراضية، فهي تعتمدُ على **لغة الصورة Image** بمكوناتها السنوغرافية التي يتشكل فيها التعبير

الجسدي بما تحمله تلك الصورة من منظومة شفرات فنية ترميزية تولد دلالة العرض المسرحي بلغة بصرية تلعب دورها في منظومة العملية التواصلية انطلاقا من عملية التصوير التي تمكن من التفاعل على حساب الكلمة, في ظل ما أضحت عليه الصورة كونها ملتقى الفنون وآلية تواصل حديثة.

وإن كان **البعد البصري** عنصر تقني وفرجوي في العرض المسرحي التفاعلي ,فإن **للبعد السمعي** دوره في إحداث التفاعل أيضا: فهو يكتنزُ بالظاهرة الصوتية Son أيضا ,فليست الجملة النصية شعرية كانت أو مسرحية هي وحدها من تستطيع التعبير عن أصوات مختلفة أخرى ,ومن ثم تترابط مع بعضها ,فالحال مع كل عنصر من عناصر المسرحية هو ذلك الجملة الخطابية التي تنشطى إلى أصوات أخرى تمثلها بقية عناصر من شأنها أن تعيدَ بكُلّيَتها أصواتا جمالية مرئية ومنها مسموعة من شأنها أن تعيد صياغة الجمال في العرض يدون حضور أحد هذه العناصر وهو الممثل وإن كان عنصرا أساسيا.غير أنه لابد من تداخل الإضاءة مع الكتلة المنظرية مع المؤثر الصوتي مع الإيقاع السنوغرافي ,حتى تتأتى إمكانية القبض على جمال من نوع مختلف شريطة إيجاد مسوغ هذا الغياب فنيا للممثل أو اللجوء لتوظيف البديل له مثل الشخصية الافتراضية.(13)

3-الميزات الفرجوية لعناصر العرض المسرحي التفاعلي:

يتميز فضاء العرض المسرحي التفاعلي) الرقمي (بأوجه مختلفة عن المسرح العادي ,إذ يخالف فضاءات المسرح التقليدي ,فمنذ أن" يدخل الجمهور إلى الفضاء **التفاعلي يحس بأنه جزء منه ,فالمقاعد غير منفصلة عن منصة العرض مما يحدثُ تفاعلا حقيقيا مع الجمهور** .(14)"و"**الجمهور متحرك ,يخرجُ من مكان ويدخل في آخر ,تابعا شخصية ما .ولكل متفرج حرية اختيار المشهد الذي يريد مشاهدته** .(15)"**ومن خاصياته أيضا طقوس غير معهودة تتعلق بطريقة الترحيب بالجمهور ووضعه موضوعا مريحا يعده لكي يشارك لاحقا في العرض المسرحي** (16)"..**كأنما تتجاوز هذه الخاصية ما يراه أتباع المذهب أنّ على" العرض المسرحي أن يرضي الجمهور ,أي أن يثيرهُ ويسليه فيكون حضور المسرحية متأديا بانجذاب نفسي إلى المشاركة في معايشة أحداث المسرحية**..(17)"

ويقام هذا النوع من العروض المسرحية في مواقع غير مألوفة ,تشترك جميعها في خروجها عن تلك الخشبة المعهودة: إذ تجري الأحداث في بيئة حقيقية ,Real Environment مما يجعلها تمثيلية حرة ومباشرة ,أين تقوم في أماكن مختلفة من مثل القصور العتيقة أو صالات الفنادق, أو حتى الشوارع وغيرها الكثير .(18) **إضافة إلى ذلك , فإنه غير موجود في فضاء المسرح التفاعلي) الرقمي (شخصيات ,بل تتواجد الشخصية الافتراضية ,أو كما يطلقُ عليها محي الدين إبراهيم تسمية الممثل التخييلي: هو الذي" تنطبقُ عليه نفس شروط الممثل الواقعي الموجود أمام المشاهد .وهو بطل أو أكثر غير منظور ,وغير موجود في عقل المتلقي ,ورغم أنه ليس له وجودا**

حقيقيا منظورا ,إلاّ أن له وجودا منطقيا يفرض واقعيته داخل الحدث الدرامي نفسه .والمتلقي وحده هو الذي يرسم ويحدد ملامحه ووصفه.(19)"

كما أن فضاء العرض المسرحي التفاعلي يقوم على استبدال معظم الديكور بالإضاءة ,والاستغناء تماما عن الكواليس (مداخل ومخارج الممثل),بحيث تدخل وتخرج الشخصية بشكل تخييلي.

4-المسرحية التفاعلية من منظور نقدي:

في ظل هذه الطروحات ,فأن القول يفضي إلى زاوية نقدية تخص منظور **التلقي** في تحقيق أبعاد التواصل , إذ تحيل نظرية جمالية التلقي إلى إجراء" أفق التوقع "أو" أفق الانتظار "عند روبرت ياوس ,قصد هذا المفهوم الإجرائي" **نظام التبادل الذاتي أو بناء التوقعات باعتباره نظاما مرجعيا أو نظاما ذهنيا ,حيث تكون افتراضات المتلقي صحيحة في نص أدبي** .(20)"**ولأن مسرحية كهذه لا يمكن تقديمها على خشبة المسرح" ,فهي ليست قابلة للإخراج والتمثيل على منصات المسارح أمام الجمهور ,بل هي مجرد لعبة ذكية لأصحاب الخيال والموهبة التأليفية تمارس عبر شاشة الإنترنت** (21)", فإنها تقضي على نظرية أفق الانتظار ,حيث تتعامل مع جيل قارئ/متلق مختلف في توجهاته ,هو جيل متصفحي الانترنت ,أين يتضمن الجمهور المتلقي أدوارا فعالة بتقمصه الأحداث أثناء العرض المسرحي ,ليصبح لاعبا مشتركا ومؤديا متفاعلا لا يُفترضُ عليه استعداد مسبق لتلقي الأثر , فلا يساير انتظاره في توقع حدث ما.

ومعلوم أن المسرح عموما يقوم أيضا على **نظرية التطهير** التي كانت ذائعة في الثقافة الإغريقية ,والتي تحول مدلولها لاحقا فباتت تسمى **بالمذهب الالتزامي: هي" نظرية الكاترسيس Catharsis التي قال بها أرسطو ,ومؤداها أن المسرح ينبغي أن يطهر النفوس بالرعب والشفقة** (22)"...في إيضاح أكثر في حالات" ,**أنه قد يكون في عرض الخوف والرحمة تطهير منهما ,وقد يكون إغراء بالخوف أو إقلال من الرحمة لتصل إلى آفة الضعف ,وقد يكون في عرض الحب وتحليله تَسَام به ,وقد يكون فيه إذكاء للعاطفة المشبوبة ,على حسب الحالات**.(23)"

لقد أحدث العرض المسرحي التفاعلي خفضًا لليقظة العقليةّ للمشاهد المتلقي, من خلال تعميق الفاعلية والمشاركة في المسرحية مشاركة الأحداث بصيغة مباشرة ,فأصبح المؤدي المباشر للأحداث بدل أن يقوم أولا بعملية الإسقاط عليه ,عن طريق ما تثيره المشاعر والانفعالات نفسه لتحقق التطهير ,إذ المسرحية محاكاة لمجريات الحياة , تُحدثُ تأثيرها على المشاهد عن طريق فكرة التطهير ,أين يكون في حالة التلقي.

خاتمة:

وخلاصة القول فإن المسرح بما يضم من فنون الأدب والموسيقى والفن التشكيلي ,نقل لنا تمايز ودور تلك الفنون في صياغة تعبير عرضه المسرحي .غير أنه ومع تغير آليات وأدوات تلك الفنون وتطورها بظهور الثورة الرقمية والتكنولوجية ,فقد تغيرت أساليب التعبير أيضا ,إذ ارتبط المسرح قديما وحديثا بفنون التصوير ,واستفاد من ناحية توظيف تقنياتها ومساهمتها في التشكيل الجمالي والتصميم الفرجوي للعرض المسرحي ,واستفاد أيضا من تلك الوسائط الرقمية التي يحكمها علم الحاسوب ,Ordinateur والشبكة العالمية للمعلومات Internet وانتشار برامجها المختلفة لتبدأ ملامح هذه المنجزات باقتحام عوالم الفن المسرحي بالتفاعل مع التطورات التقنية الحديثة وبشكل خاص من تقنيات الوسائط المتعددة ,فأصبح هناك نمط جديد من الكتابة والإبداع للفن المسرحي ,سُمي بالمسرح التفاعلي الرقمي.

الهوامش والإحالات:

(1) جيرالد ايدس بنتلي وفرد ب .ميليت ,فن المسرحية ,ترجمة :مدني حطاب ,دار الثقافة للنشر والتوزيع ,بيروت-لبنان ,1986 , ص.17

(2) أمين أحمد ,النقد الأدبي ,ج ,1مكتبة النهضة المصرية ,القاهرة ,ط ,3 ,1963ص.132

(3) علي بن هادية وأخرون ,القاموس الجديد للطلاب ,معجم عربي مدرسي ألفبائي,الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ,الجزائر , تونس ,ط ,1 ,1979ص.205

(4) Interactive that involves people working together and having an influence on each other.

Oxford Wordpower. university press. second edition. 2006 p423.

(5) خالد زعموم و سعيد بومعيزة ,التفاعلية في الإذاعة :أشكالها ووسائلها ,سلسلة بحوث ودراسات إذاعية ,تونس ,ع ,61 ,2007 ص.26

(6) فاطمة البريكي ,مدخل إلى الأدب التفاعلي ,المركز الثقافي العربي ,الدار البيضاء-المغرب ,ط ,1 ,2006ص66.

(7) Nicolas Szilas. the future of intractive drama. Macquarie university. Departement of computing. p1

http://tecfa.unige.ch/perso/szilas/papers/Szilas_IE05.pdf

(8) Maria Arinbjarnar and Heather Barber and Daniel Kudenko. A critical Review of intractive drama systems. p02

https://www.cs.york.ac.uk/gidy/articles/AISB09review.pdf

(9) ينظر ,فاطمة البريكي ,مدخل إلى الأدب التفاعلي ,ص.104-101

(10) فاطمة البريكي ,الدراما التفاعلية...مراجعة وتجديد ,جامعة الإمارات ,صحيفة الوطن/12 ,مايو.2013/

http://www.alwatan.com/graphics/2013/05MAY/PDF/pdf12.5/ash12.pdf

(11) فاطمة البريكي ,مدخل إلى الأدب التفاعلي ,ص.104

(12) خضير الزبدي ,حوار مع د .محمد حسين حبيب ,صاحب نظرية" المسرح الرقمي "يتحدث عن جماليات التجريب المسرحي , الهيئة العربية للمسرح ,على الرابط التالي:

http://atitheatre.ae

(13) ينظر ,الرابط نفسه.

(14) دليل التدريب في التقنيات المسرحية ,أدوات لتربية الشباب من خلال النظراء ,by the United Nations population Fund , 2005,ص.118

(15) فاطمة البريكي ,مدخل إلى الأدب التفاعلي ,ص.110

(16) دليل التدريب في التقنيات المسرحية ,ص.118

(17)إيليا الحاوي ,الكلاسيكية في الشعر الغربي والعربي ,دار الثقافة ,بيروت-لبنان ,ط ,2 ,1983ص.46

(18) ينظر ,فاطمة البريكي ,مدخل إلى الأدب التفاعلي ,ص /110الدراما التفاعلية ...مراجعة وتجديد.

(19) محي الدين إبراهيم ,المسرح الرقمي وحتمية الانطلاق ,ديوان العرب ,مارس ,2009 على الرابط التالي:

http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=17463

(20) روبرت سي هول ,نظرية الاستقبال ,ترجمة وتحقيق :رعد عبد الجواد ,دار الحور للنشر والتوزيع ,ط ,2 ,2004ص.77

(21) فاطمة البريكي ,الدراما التفاعلية ...مراجعة وتجديد.

(22) إيليا الحاوي ,الكلاسيكية في الشعر العربي والغربي ,ص.48

(23) محمد غنيمي هلال ,النقد الأدبي الحديث ,نهضة مصر للطباعة والنشر ,القاهرة ,1997 ,ص.82

أكاديمية العلوم والدراسات الاستشرافية –بسكرة-الجزائر

بالشراكة مع المسرح الجهوي شباح المكي –ولاية بسكرة-

وبالتنسيق مع مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري- كلية الآداب واللغات-جامعة بسكرة

وبمناسبة اليوم العالمي للمسرح، المؤتمر الدولي:

"المسرح الرقمي

النص والعرض المسرحيين من الواقعي إلى الافتراضي"

يومي: 27-28 مارس 2022

برنـــــــــــــامج اليوم الأول: 27-03-2022/

الجلسة الافتتاحية: تقديم د.ناجي صالحي التوقيت: 9:00 سا إلى 09:30 سا

- آيات بيّنات من القرآن الكريم
- النشيد الوطني الجزائري
- كلمة رئيس المؤتمر د. عبد الحميد ختالة جامعة خنشلة
- كلمة الشرف العام : أ. خوصة أحمد–مدير المسرح الجهوي-بسكرة
- كلمة السيدة رئيس اللجنة التنظيمة: د.دخية فاطمة. جامعة بسكرة
- كلمة البروفيسور: نعيمة سعدية رئيس أكاديمية العلوم ودراسات الاستشرافية-بسكرة -الجزائر
- كلمة السيد -الرئيس الشرفي للمؤتمر البروفيسور: امحمد بن لخضر فورار
- كلمة السيد مدير الثقافة والفنون-ولاية بسكرة
- رسالة اليوم العالمي للمسرح : الفنان المسرحي يوسف بشيري مواقي

الجلسة الأولى الصباحية27-03-2022

التوقيت: ..09:30 سا إلى 11:00 سا

رئيس الجلسة:أ.د . نعيمة سعدية/ جامعة بسكرة/الجزائرمقرر الجلسة: د. صفية علية /بسكرة

التوقيت	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
09.40–09.30	د/ حمزة قربرة د/ فائزة خمقاني	البناء الفني للمسرح التفاعلي قراءة في عينة تجريبية	جامعة ورقلة
09.50–09.40	د/ عجيري وهيبة ط.د/غرابة نورالهدى	المسرح التفاعلي النشأة والأفاق المستقبلية.	جامعةبسكرة.
10:00 – 09:50	د/ مفتاح خلوف، ط.د/ بن حافظ عائشة	المسرح الرقمي التفاعلي وصناعة الفرجة.	جامعة المسيلة. جامعة برج بوعريريج.
10:10–10:00	د.زينب لوت	الدراما الرقمية والجمهور البصري	المدرسة العليا للأساتذة-مستغانم
10:20-10:10	د/ ادريس محمد صقر جرادات.	المسرح الفلسطيني، واقع وتحديات.	مركز السنابل فلسطين
10:30-10:20	د/ سمية قاسم،	جماليات النص المسرحي المتفرع ، مسرحية "لحياة بلا نظارات أفضل "لحمزة قرير أنموذجًا.	جامعة قسنطينة1.
10:40-10:30	د/ نبيلة تاوريريت،	الخطاب المسرحي بين التفاعلية الرقمية وأبعادها التجريبية	جامعة بسكرة
10:55 – 10:40	مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري	مناقشة عامة: 15دقيقة	

الجلسة الثانية لليوم الأول :2022-03-27

من 10:30 إلى 12:00

رئيس الجلسة:أ.د حياة معاش/ جامعة بسكرة مقرر الجلسة: د. زيدان حاتم / جامعة. بسكرة

التوقيت	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
11:10– 11:00	د/ صالح قسيس	تجاوز الدراما للخشبة بالتلقي الافتراضي، استحضار للموروث وتجاوز للمألوف.	جامعة برج بوعريريج.
11:20– 11:10	أ.د/ رائدة مهدي العامري،	تجليات التأمل السوسيولوجي الرقمي واستلاب الهوية / المسرح الرقمي أنموذجًا.	جامعة بابل (العراق).
11:30– 11:20	د/ سهيلة بلحوالة	جمالية التلقي في المسرح الجزائري ورهان المتلقي الافتراضي، قراءة في مسرحية "قف" لمحمد بن قطاف.	جامعة مستغانم.
11:40 –11:30	ط.د/مديحةأعراب	.المسرح الرقمي وجوده وحدوده المفاهيمية.	جامعة قالمة
11:50-11:40	د/محمد عمر أيوب	.النظام العلامي في مسرحية أصدقاء الشمس للكاتب جاسم محمد صالح	مدير السينما والمسرح – بغداد:
12:00-11:50	ط.د/ سهام بن ربغي	اللغة في المسرح التفاعلي من الخطية إلى الرقمية.	جامعة ورقلة
12:10-12:00	د/ عبدالحميد ختالة	المسرح التفاعلي في الجزائر الرهان على ما بعد الخشبة	جامعة خنشلة
12:10-12:00	مناقشة عامة: 10 دقائق		

الجلسة الثالثة لليوم الأول 27-03-2022

من 13:00 الى 14:30

رئيس الجلسة:.د.صليحةسبقاق-جامعة بسكرةمقرر الجلسة: د/ ليلى جغام -جامعة بسكرة

التوقيت	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
13:00 – 13:10	أ.د/ بوعيشةبوعمارة	تقانات التجريب في المسرح الرقمي الجزائري المعاصر	جامعة الجلفة
13:10 – 13:20	د/ ساميةبوعجاجة	المسرحية الشعرية عند سليمان العيسى (الصرصور والنملة) نموذجا	جامعة بسكرة
13:20 – 13:30	أ.د/ هاني السريحي،	كليوباترا بين شكبير وأحمد شوقي	جامعة بني سويف -مصر
13:30 – 13:40	د/ راوية حمزة. د/ علي رحماني	المسرحة الافتراضية لأحداث النص المنطوق لمتعلمي المرحلة الابتدائية.	جامعة بسكرة
13:40 – 13:50	د/ محمود خليف خضير الحياني	التلقي المعرفي في مسرحية "فنتازيا كائنات أخرى" لحميد عقبي.	الجامعة التقنية الشمالية (العراق).
14:00-13:50	د/بلال صبايحي،	التلقي الافتراضي في الفن المسرحي.	قسنطينة1.
14:00 – 14:10	ط.د/ أميرة حناشي، ط.د/ فاطمة سويح	المسرح الرقمي تأصيل وتفصيل.	جامعة بسكرة.
14:10 – 14:20	ط.د/ صفية سلطان ط.دمريم جهاد عمورية	الشكل والمضمون في المسرح الرقمي الموجه للطفل- مقاربة تفاعلية	جامعة الواد جامعة بسكرة
14:30-14:20	ط.د/ أمال بخوش	الإطار المفاهيمي للمسرح الرقمي دراسة تأصيلية	جامعة بسكرة
14:40-14:30	مناقشة عامة: 10 دقائق		

مخبر أبحاث في اللغة

اليوم الثاني: 28-03-2022

التوقيت: 9.30سا إلى 11:00سا

رئيس الجلسة: د .زينب لوت، المدرسة العليا للأساتذة المقرر: د. زهرة هطال اليوم –بسكرة

التوقيت	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
09:30 – 09:40	د / ربيع موزابي،	واقع النقد الأكاديمي للمسرح الجزائري	جامعة تيارت.
09:40 – 09:50	أ.د/ تيسير عبد الجبار الآلوسي	المسرح وآفاق متغيرات العصر الحديث	جامعة ابن رشد هولندا
09:50 – 10:00	ط.د/ حسينة شتح أ.د/ نعيمة سعدية	الأهواء بين النص والعرض في مسرحية الشهداء يعودون هذا الأسبوع للطاهروطار	جامعة عنابة. جامعة بسكرة.
10:00 – 10:10	ط.د/ فتيحة حسني،	المسرح التفاعلي في ضوء التكنولوجيا الرقمية، المفهوم والتاريخ والتمظهرات في العالم العربي.	جامعة بسكرة
10:10 – 10:20	ط.د/ نايلي أسماء ط.د/ حياة بوسعدة،	دور التقنيات التكنولوجية في بروز المسرح الرقمي	جامعة بسكرة. جامعة بسكرة
10:30-10:20	د/ زهر اليوم هطال ط.د زينب علاوة	المسرح التفاعلي الرقمي وتجليات الرقمنة.	جامعة بسكرة
10:45-10:30	د/ علية أحلام د. ياسمين عبدالسلام	المتلقي الطفل في المسرح الموجه للأطفال بين الواقعي والافتراضي	جامعة بسكرة
10:55-10:45	مناقشة عامة: 15دقيقة		

مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري

الجلسة الثانية اليوم الثاني:10-10-2021

التوقيت: 11:00سا إلى 12.30سا

رئيس الجلسة: د. عبد الحميد ختالة –جامعة خنشلة مقرر الجلسة: د. أحلام علية –بسكرة -الجزائر

التوقيت	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	جهةالانتماء
11:10 -11:00	د/ سامية بوعلاق	التأصيل النظري للمسرح، بين الورقي والتفاعلي	جامعة خنشلة
11:20-11:10	د/ العلجة حرايز	بناء النص المسرحي بين الواقع والافتراضي	جامعة باتنة1.
11:30 – 11:20	ط.د/ بن نوبقس خليدة،	أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المسرح الرقمي في ظل جائحة كورونا، المسرح الوطني الجزائري أنموذجً .	جامعة الجزائر2..
11:40-11:30	د/ سميرة شادلي	توظيف التراث في المسرحية الجزائرية..	جامعة بشار.
11:50 – 11:40	ط.د/ زينب كرازدي	عناصر التركيب الجمالي في العرض المسرحي وتأثير التكنولوجيا الرقمية في تصميمه	جامعة بسكرة.
12:00 – 11:50	ط دعبدالكريم سعيداني د/فيروز بن رمضان	سينوغرافيا العرض المسرحي في ظل التقنيات الحديثة	جامعة المدية .
12:10-12:00	د/ العلجة هذلي	المسرح الرقمي في الجزائر الحدود والآفاق	جامعة المسيلة
12:20-12:10	خيرة بن ضحوى	المسرح التفاعلي وخصوصية التقنية في الجزائر	جامعة بومرداس
12:35-12:20	مناقشة عامة: 15دقيقة		

*******مراسيم الاختتـــــــــــــــــام*******

لجنة توصيات المؤتمر:

د.ختالة عبد الحميد –جامعة خنشلة

أ.د.فاطمة الزهراء بايزيد –جامعة بسكرة

أ.دبوعيشةبوعمارة – جامعة الجلفة

أ. د. رائدة مهدي جابر العامري/ جامعة بابل/ العراق

د.صليحةسبقاق–جامعة بسكرة

د.حمزة قريرة –جامعة ورقلة

د/محمود خليف خضير الحياني –الجامعة التقنية الشمالية -العراق

د. زينب لوت المدرسة العليا للأساتذة –مستغانم

د.صفية علية –جامعة بسكرة

د. حمزة لكحل جامعة باتنة

د, ناجي صالحي – جامعة بسكرة

المنسق العام : محمد الأمين بركات -جامعة بسكرة

ملاحظة: يتـــــــــام المؤتمر في قاعة الفكر والأدب بدار الثقافة أحمد رضا حوحو –بسكرة-